كثير وأخرجه مسلم في الأطعمة عن أحمد بن يونس وعن أبي كريب وابن المثنى وعن يحيى بن يحيى وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وعن عبد بن حميد وأخرجه أبو داود فيه عن محمد بن كثير به وأخرجه الترمذي في البر عن أحمد بن محمد وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة عن محمد بن بشار .

قوله وإلا أي وإن لم يشتهه تركه وهو من جملة خصاله الشريفة .

4653 - حدثنا ( قتيبة بن سعيد ) حدثنا ( بكر بن مضر ) عن ( جعفر بن ربيعة ) عن ( الأعرج ) عن ( عبد ا بن مالك بن بحينة الأسدي ) قال كان النبي إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه ( انظر الحديث 093 وطرفه ) .

مطابقته للترجمة في قوله بياض إبطيه لأن هذا أيضا من صفاته الجميلة والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز ومضى الحديث في كتاب الصلاة في باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود .

قوله مالك بالتنوين قوله ابن بحينة صفة لعبد ا لا لمالك و بحينة بضم الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون وهو اسم أم عبد ا فجمع في نسبه بين الأب والأم قوله الأسدي بسكون السين ويقال فيه الأزدي بالزاي الساكنة وهذا مشهور في هذه النسبة يقال بالزاي وبالسين قوله فرج بين يديه يعني فتح ولم يضم مرفقيه إليه وهذه سنة السجود قوله حتى نرى بنون المتكلم مع الغير قوله وقال ابن بكير وهو يحيى بن عبد ا بن بكير قال بالإسناد المذكور قوله بكر هو بكر بن مضر المذكور أراد أن يحيى بن بكير زاد لفظة بياض على لفظة إبطيه وفي رواية قتيبة حتى نرى إبطيه بدون لفظة بياض قيل المراد بوصف إبطيه بالبياض أنه لم يكن تحتهما شعر فكانا كلون جسده وقيل لدوام تعاهده له لا يبقى فيه شعر فإن قلت في رواية مسلم حتى رأينا عفرة إبطيه قلت لا تنافي بينهما لأن العفرة هي البياض ليس بالناصع وهذا شأن المغابن يكون لونها في البياض دون لون بقية الجسد .

5653 - حدثنا ( عبد الأعلى بن حماد ) حدثنا ( يزيد بن زريع ) حدثنا ( سعيد ) عن ( قتادة ) أن ( أنسا ) رضي ا تعالى عنه حدثهم أن رسول ا كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يري بياض إبطيه ( انظر الحديث 1301 وطرفه ) .

مطابقته للترجمة في قوله حتى يرى بياض إبطيه وسعيد هو ابن أبي عروبة والحديث قد مر في كتاب الاستسقاء في باب رفع الإمام يده في الاستسقاء .

قوله كان لا يرفعإلى آخره ظاهره أنه لم يرفع إلا في الاستسقاء وليس كذلك بل ثبت الرفع في

الدعاء في مواطن فيؤول على أنه لم يرفع الرفع البليغ في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع الرفع البليغ حتى يرى بياض إبطيه .

وقال أبو موسى دعا النبي ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه .

أبو موسى هو محمد بن المثنى يعرف بالزمن العنبري شيخ البخاري ومسلم وهذا طرف علقه من حديث سيأتي موصولا في المناقب في ترجمة أبي عامر الأشعري .

6653 - حدثنا ( الحسن بن الصباح ) حدثنا ( محمد بن سابق ) حدثنا ( مالك بن مغول ) قال سمعت ( عون بن أبي جحيفة ) ذكر عن أبيه قال ( دفعت إلى ) النبي وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول ا فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول ا كأني أنظر إلى وبيص